من أصحاب رسول ا A فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبدا بن عمر بن الخطاب Bهما داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلى فقلت ياأبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم إنى بريء منهم وأنهم برآء مني والذي يحلف به عبدا ابن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله ا منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب Bه قال بينما نحن عند رسول ا A فذكر الحديث بطوله ثم خرجه من طرق أخرى بعضها يرجع إلى عبدا بن بريدة وبعضها يرجع إلى يحيى بن يعمر وذكر أن في بعض ألفاظها زيادة ونقصانا وخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر وقد خرجه مسلم من هذا الطريق إلا أنه لم يذكر لفظه فيه زيادات منها في الإسلام قال وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم وقال في الإيمان وتؤمن بالجنة والنار والميزان وقال فيه فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن قال نعم وقال في آخرههذا جبريل أتاكم ليعلمكم أمر دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده مااشتبه على منذ أتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى وخرجنا في الصحيحين من حديث أبي هريرة Bه قال كان رسول ا A يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن با وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول ا ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد ا لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول ا ما الإحسان قال أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يارسول ا متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها فذلك من أشراطها وإذا رأيت الحفاة العراة رءوس الناس فذلك من أشراطها وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا ا ثم تلا رسول ا A إن ا عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن ا عليم خبير قال ثم أدبر الرجل فقال رسول ا A على بالرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول ا A هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وخرجه مسلم بسياق أتم من هذا وفيه في خصال الإيمان وتؤمن بالقدر كلهوقال في الإحسانأن تخشى ا كأنك تراهوخرجه الإمام أحمد في مسنده من